

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٤٢

تطور الحالة في مصلحة الحلفاء المصاعب التي تعترض رومل في الصحراء

القاهرة في ٤ يولييه - و. ١٠، ع - بدأت بعض امارات الاعياء تلوح على قوات المحور عقب المجهود الهائل الذي بذلته في سبيل الزحف على « دلتا النيل »، حين واجهتها القوات البريطانية بوحداتها المدرعة، وواصل السلاح الجوي البريطاني ضربها ليلا ونهارا.

لقد صمدت القوات المتحالفة اربعة ايام في معركة « العلمين » التي حشد فيها رومل كل قوته، واصبح الآن يلقي بصعوبات جمة من جراء ترامي خطوط مواصلاته بينما تتلقى القوات البريطانية غنادا جديدا غير منقطع، يفصل قصر خطوط مواصلاتها.

ولعل رومل الآن في دهشة بسائل نفسه هل لديه القوة السكانية لمواصلة الزحف تجاه القوات البريطانية المحتشدة في وجهه ويتوقف مصير المعركة الى حد كبير على ما قد يتلقاه من التجذات، ولكن المعلومات التي تيسر الحصول عليها الآن توحي بان لا الرتبة لوصول تجذات كبيرة اليه، فهو الآن حائر بين متابعة الزحف وبين الارتداد.

وقد تطور الموقف يوم الخميس نظورا ملائما للحلفاء، اذ تبين عندئذ ان الالمان قد بداوا يفقدون زمام الامر، وقد اخذت وطأة هجومهم تتراخى الآن لم اصطدم رومل بعد ذلك بصعوبات المدد والتعويض.

وفي الوقت ذاته كانت متسابقة السلاح الجوي البريطاني على الضرب قد بدأت تحدث اثرها ولم يذق جنود المحور للنوم طعما عقب ذلك القتال المتواصل طيلة النهار من اثر الضرب الذي حدث ليلا فوق مراكزهم المتسائرة، والى ليلة امس صدت القوات البريطانية جميع محاولاته لزعزعتها عن مراكزها في « العلمين ».